

دعوة تحذير وجهتها «الخارجية» للمواطنين المسافرين 15



الخليج

أبوظبي - آلاء عبد الغني

وجهت وزارة الخارجية عبر موقعها الإلكتروني للمواطنين المسافرين في الخارج 15 دعوة لأخذ الحيطة والحذر خلال عام 2015 الماضي، بهدف الحفاظ على سلامتهم وتجنب التعرض إلى أي خطر محتمل في عدد من البلدان حول العالم. وتحرص الوزارة بشكل متواصل على بث دعوات للمواطنين المتواجدين خارج الدولة إلى التسجيل في خدمة «تواجدي» لضمان التواصل المستمر معهم، إلى جانب التقيد بالإرشادات والتوجيهات الصادرة عنها وسفاراتها وقنصلياتها الموزعة حول العالم لضمان سفر آمن لهم ولذويهم.

دعت الوزارة خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2015 الماضي المواطنين المتواجدين في تونس لتوخي الحيطة والحذر بعد التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة تابعة لإحدى الجهات الأمنية هناك، والمتواجدين في الهند وباكستان وأفغانستان بسبب الزلازل التي ضربت المنطقة خوفاً من الهزات الارتدادية، إلى جانب تحذير مواطني الدولة في مصر وبالأخص الإسكندرية من الأمطار الغزيرة والسيول التي تعرضت لها المدينة، كما دعت مواطني الدولة في المكسيك لأخذ الحيطة بسبب إعصار باتريسيا المتوقع آنذاك، أما المواطنون المتواجدون في ماليزيا فحذرتهم من التلوث البيئي

بسبب دخان الحرائق، علاوة على تحذير رعاياها من السفر إلى جمهورية تنزانيا الاتحادية لتفشي وباء الكوليرا. كما حذرت «الخارجية» في أغسطس/ آب المنصرم المواطنين من السفر إلى الجمهورية اللبنانية بسبب الأوضاع الأمنية، في حين حذرت المتواجدين في بانكوك من التجمع في المناطق السياحية والتجارية بسبب التفجير الذي وقع في حي سياحي وتجاري هناك.

«بركان و» كورونا

ودعت الوزارة كذلك المواطنين للحد من السفر إلى جزيرة بالي الأندونيسية بسبب ثوران البركان المتوقع، ومن السفر إلى ليبيريا لانتشار فيروس «إيبولا»، وإلى كوريا الجنوبية لتفشي «كورونا»، وإلى نيبال بسبب الزلزال الذي تعرضت له، وإلى الهند لانتشار إنفلونزا الخنازير، كما طالبت وزارة الخارجية المواطنين المتواجدين في ميريلاند الأمريكية بتجنب أماكن العنف التي تتعرض لها المدينة، بينما دعت رعاياها للالتزام بتعليمات السفارة بمانيتا في الفلبين وأخذ الحيطة من إعصار «نول»، وأما المواطنون في منطقة «بونتشاك» الإندونيسية فدعتهم للحد من التعرض للسرقة أو النصب أو الاحتيال هناك.

وماتزال العديد من تحذيرات السفر التي أطلقتها وزارة الخارجية للرعايا المتوجهين إلى عدة دول حول العالم خلال عامي 2015 و2014 الماضيين قائمة لغاية الآن، حيث نبهت الوزارة المواطنين من السفر إلى جمهورية تنزانيا الاتحادية لتفشي وباء الكوليرا، وإلى ليبيريا لدواع صحية بسبب انتشار فيروس «الإيبولا»، وحذرتهم كذلك من السفر إلى الجمهورية اليمنية بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية، وجمهورية جنوب السودان أيضاً لتردي الأوضاع الأمنية، إضافة إلى تنبيههم من السفر إلى جمهورية أفغانستان الإسلامية، إذ حذرت الوزارة المواطنين من سوء أوضاعها الأمنية، تليها جمهورية الصومال، لعدم استقرار الأوضاع الأمنية. كما دعت إلى الحد من زيارة جمهورية سيراليون لانتشار فيروس «إيبولا»، وحذرت المواطنين كذلك من زيارة أوكرانيا لعدم استقرار الأوضاع الأمنية، ومن زيارة جمهورية باكستان الإسلامية لعدم استقرار الأوضاع الأمنية المضطربة في مدينة كراتشي.

ويستمر تحذير وزارة الخارجية للمواطنين من السفر إلى الجمهورية اللبنانية بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية منذ عام 2014، وكذلك إلى الجمهورية العربية السورية وإلى الجمهورية النيجيرية الاتحادية شمال نيجيريا وجمهورية العراق. وليبيا لعدم استقرار الأوضاع الأمنية في هذه الدول أيضاً.

«تواجدي»

كما دعت وزارة الخارجية عبر موقعها الإلكتروني للاستفادة من تطبيق خدمة «تواجدي» التي أطلقتها الوزارة عبر الأجهزة الذكية، وتدعو المسافرين الإماراتي باستمرار عبر منصاتها الاجتماعية إلى تحميل تطبيق «تواجدي»، والتواصل مع وزارة الخارجية والسفارات والبعثات التمثيلية لدولة الإمارات في الخارج، حيث يمكن للمواطنين التسجيل فيها في أي وقت عبر تعبئة بياناتهم في الخدمة من خلال الموقع الرسمي لوزارة الخارجية، والتواصل عبر الرقم المجاني المخصص للخدمة «80044444».

وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات التي يقوم المواطنون بتعبئتها محاطة بسرية تامة، ولا يسمح لأحد بالاطلاع عليها ولا يتم اللجوء إليها إلا في حالات الضرورة، وذلك بحصر أعداد المواطنين في الخارج، ما يعزز من دور الوزارة والسفارات التابعة لها في جميع أنحاء العالم في التواصل معهم، وحمايتهم في حالات الأزمات والطوارئ.

